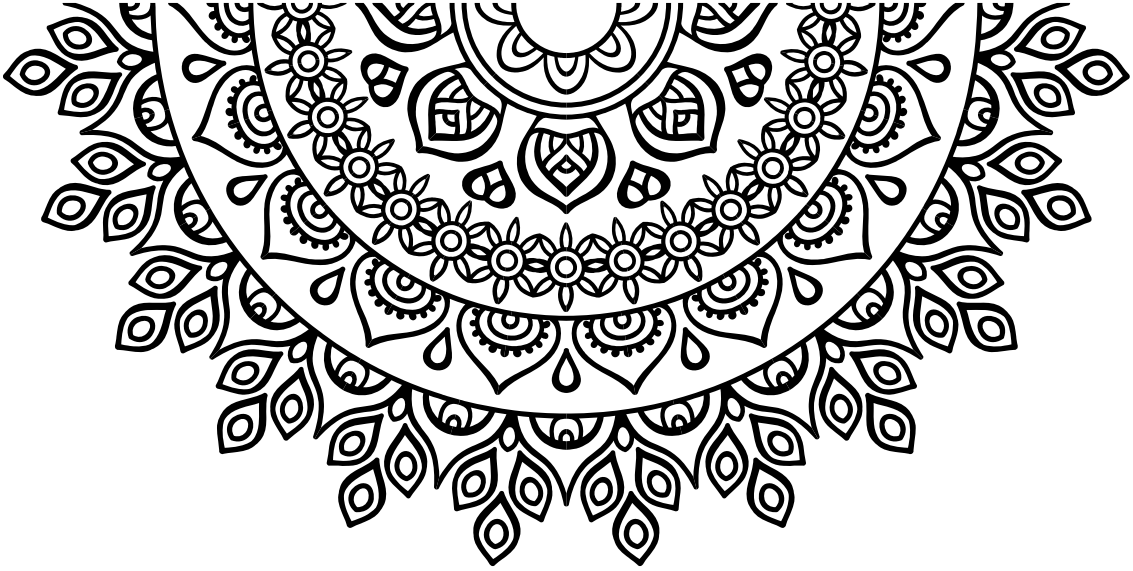

مظاهر الحياة الاجتماعية في لواء الدليم
(١٩٤٥- ١٩٥٨)

المدرس المساعد

عدي نجم عبدالله حسين القيسي

مديرية تربية الانبار

The manifestations of social life
in the Dulaim Brigade (1945-1958)

by

Assistant teacher

Uday Najm Abdullah Hussein Al - Qaisi

المستخلص:
يعد الجانب الاجتماعي في لواء الدليم من المواضيع المهمة التي تستهوي الباحثين لانها تمس حياة الناس في تفصيلاتها بصورة مباشرة . أتسمت بسمات اجتماعية مازالت معظمها قائما ضمن الاعراف والتقاليد والانشطة الاجتماعية الشائعة في لواء الدليم .لذلك نسلط الضوء في اللواء لمرحلة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولغاية قيام ثورة ٤ تموز ١٩٥٨ .اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه الى ثمانية عناوين منها (المهن والحرف ، الازياء والملابس ، والمقاهي ، الدواوين ، المرأة ، الاقليات ، الشرطة ، القضاء) وخصصت هذه العناوين لدراسة المظاهر العامة للحياة الاجتماعية التي عكست واقع المجتمع في لواء الدليم وطبيعته والسمات المعيشية لشرائحه الاجتماعية ومدى تفاعلها موضحا عادات الاسر الدليمي وعلاقاتها بوصفها إحدى الاسس الرصينة في البناء والتماسك الاجتماعي ، وتبين حرص أهالي اللواء على الحفاظ عليها . كونها مستوحاة من معتقداتهم وآدابهم العامة . في حين كانت الخرافات والاساطير والحكايات تعبر عن مدى ضيق الافق الفكري والتصور الاجتماعي ودورها في تكوين شخصية ذات عقلية اتصفت بالسذاجة والبساطة وتضمنت تلك العناوين طبيعة الحياة الاجتماعية التي يعيشها ويتفاعل بها اللواء عبر الاهتمام بطقوسهم وأعيادهم . وأنواع طعامهم وملابسهم . أما الدواوين في البيوتات فأنها شكلت صورة اجتماعية توضح التلاحم الاجتماعي بين مختلف الفئات المكونة في مجتمع الدليم بشكل عام كما ان الملابس والازياء تعد انعكاسا واضحا لمعالم الشخصية الدليمية . أما شؤون القضاء بوصفه أهم المراجع الشرعية العليا للفصل والبت في العلاقات الاجتماعية . وخصوصا الاحوال الشخصية فضلا عن القضايا والمسائل ذات المساس بالمجتمع الدليمي . ولذلك تعد محاكم القضاء العماد الرئيس في تنظيم حركة مجتمع اللواء وانسيابية على وفق مقتضيات الشريعة الاسلامية. كما كان للشرطة دورهما في تعزيز تواصل وتماسك المجتمع في اللواء وتقوية أواصره داخل المدينة وأخارجها سواء في جوانبها الإيجابية أو السلبية.

Abstract:
The social aspect of the Al-Dulaim Brigade is one of the most important subjects that interest researchers because they directly affect the lives of people. It has been characterized by social features, most of which still exist within the customs, traditions and social activities common in the Dulaim Brigade. Therefore, we highlight the brigade in the period after the end of World War II until the revolution of 4 July 1958.The topics were devoted to the study of the general aspects of social life that reflected the reality of the society in the Dulaim Brigade, its nature, the living characteristics of its social strata and the extent of its interaction. Dulaimi family customs and relations as one of the solid foundations in the construction and social cohesion, and show the keenness of the people of the brigade to preserve them. Being inspired by their beliefs and public morals. While myths, legends, and tales reflect the narrowness of intellectual horizons and social perception and their role in the formation of a personality with a mentality characterized by naiveté and simplicity. These included the nature of the social life in which the Major General lives and interacts with their rites and holidays. And their food and clothing. . As for the Bedouin in the houses, they formed a social image that illustrates the social cohesion between the various constituent groups in the Dulaim society in general, and clothing and fashion is a clear reflection of the characteristics of the dalimic personality. As for the judiciary, it is the most important legal authority to adjudicate and decide on social relations. Especially personal situations as well as issues and issues affecting the Dulaimi community. Therefore, the courts of justice are the main president in the organization of the movement of the society of the brigade and streamlined in accordance with the requirements of Islamic law. The police also played a role in enhancing the continuity and cohesion of the community in the brigade and strengthening its ties inside and outside the city, both in its positive and negative aspects.

المقدمة

يعد الجانب الاجتماعي في لواء الدليم من المواضيع المهمة التي تستهوي الباحثين لأنها تمس حياة الناس في تفصيلاتها بصورة مباشرة . أتسمت بسمات اجتماعية مازالت معظمها قائماً ضمن الاعراف والتقاليد والانشطة الاجتماعية الشائعة في لواء الدليم . لذلك نسلط الضوء في اللواء لمرحلة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولغاية قيام ثورة ١٤تموز ١٩٥٨.

اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمة الى ثمانية عناوين منها(المهن والحرف ، الازياء والملابس ، والمقاهي ، الدواوين ، المرأة ، الاقليات، الشرطة ، القضاء) وخصصت هذه العناوين لدراسة المظاهر العامة للحياة الاجتماعية التي عكست واقع المجتمع في لواء الدليم وطبيعته والسمات المعيشية لشرائحه الاجتماعية ومدى تفاعلها موضحاً عادات الاسر في لواء الدليم وعلاقاتها بوصفها إحدى الاسس الرصينة في البناء والتماسك الاجتماعي ، وتبين حرص أهالي اللواء على الحفاظ عليها، كونها مستوحاة من معتقد عاداتهم وآدابهم العامة . في حين كانت الخرافات والاساطير والحكايات تعبرعن مدى ضيق الافق الفكري والتصور الاجتماعي ودورها في تكوين شخصية ذات عقلية أتصفت بالسذاجة والبساطة وتضمنت تلك العناوين طبيعة الحياة الاجتماعية التي كان يعيشها ويتفاعل بها اللواء عبر الاهتمام بطقوسهم وأعيادهم ، وأنواع طعامهم وملابسهم. أما الدواوين في البيوتات فأنها شكلت صورة اجتماعية عكست التلاحم الاجتماعي بين مختلف الفئات المكونة في مجتمع الدليم بشكل عام، كما أن الملابس والازياء تعد انعكاساً واضحا لمعالم الشخصية . أما شؤون القضاء بوصفه أهم المراجع الشرعية العليا للفصل والبت في العلاقات الاجتماعية . وخصوصا ألا حوال الشخصية فضلاً عن القضايا والمسائل ذات المساس بالمجتمع في لواء الدليم . ولذلك تعد محاكم القضاء العماد الرئيس في تنظيم حركة مجتمع اللواء وانسيابية على وفق مقتضيات الشريعة الاسلامية . كما كان للشرطة دورهما في حفظ الأمن والنظام التي تعزز تواصل وتماسك المجتمع في اللواء وتقوية أواصره داخل المدينة وخارجها سواء في جوانبها الإيجابية أو السلبية.

اعتمدت في أنجاز هذا البحث على مصادر عديدة ومتنوعة. أهمها الوثائق غير المنشورة والمنشورة. ولاسيما ملفات البلاط الملكي الموجودة في دار الكتب والوثائق العراقية. إذ أمدت الباحث بمعلومات قيمة تضمنت معلومات وافيه عن اللواء. وكذلك الكتب العربية شكلت رافداً مهماً في أعطاء صورة واضحه عن طبيعة المرحلة التاريخية للأوضاع ألاجتماعية وفي مقدمتها كتاب(دراسة في طبيعة المجتمع العراقي) لمؤلفة علي الوردي . وكذلك كتاب (تاريخ الفلوجة) لمؤلفة محمد شاكر المحمدي . واستعان الباحث بعدد من الرسائل والاطاريح الجامعية

غير المنشورة أفادت دراستنا .أبرزها أطروحة الاستاذ عباس فرحان ظاهر الموسوي (الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩- ١٩٥٨) وشكلت المقابلات الشخصية مصدراً مهماً في الاحاطة ببعض جوانب البحث لكشف الغموض الوارد في بعض الحقائق والمعلومات من جهة ولسكوت المصادر وعدم تطرقها اليها من جهة . أما بالنسبة للصحف فقد كان لها الدور البارز في تزويد البحث بالمعلومات القيمة في مظاهر الحياة الاجتماعية. وأهمها جريدة الوقائع العراقية التي تمثل نموذجاً رائعاً . وأخيراً أرجو من الله تعالى أن يكون بحثي له مساهمة فعالة في اثراء تاريخ العراق بجانب مهم منه لم تتم دراسته .

١- المهن والحرف:

من ناقلة القول إن المهنيين والحرفيين كان لهم دور في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وارتبطت المهنة أو الحرفة في جانب آخر بآبائهم والتقاليد السائدة بين أفراد المجتمع. فكان هؤلاء ينظرون إلى بعض أنواع المهن بازدراء، ويعيبون على من يزاولها[١]. مما شجع أفراداً من الأقليات في أحيان كثيرة على مزاولتها ، لاسيما إذا ما كانت تلك الحرفة ذات مردود اقتصادي كبير[٢].

واشتهرت المهن والحرف كالحدادة والنجارة والخياطة والحلاقة والصفارة والحياكة فكانت الأكثر شيوعاً في مدن اللواء للمدة ١٩٤٥-١٩٥٨؛ ومن الصناعات الحرفية التي كانت تغطي جزءً كبيراً من حاجات سكان اللواء، هي الحدادة واشهر الحدادين في اللواء الحاج (جواد كاظم الحداد) وهذه المهنة نشأت بشكل بدائي بسيط [٣] ومهنة الحياكة هي الاخرى مما دعت الحاجة لوجودها . وكانت حياكة الشفوف (الغطاء) والسجاد والبسط والعباءة العربية من الصوف للرجال والنساء . وقد أحتلت مكانه بارزة بين المهن السائدة في اللواء ومن ابرز من عرف بهذه المهنة (إبراهيم محمود نجم) . والى جانب الحياكة نشأت مهنة البزازة (بيع الاقمشة) ولعل اول البزازين في اللواء الحاج (رؤوف عبد الرحمن) [٤] إلا أن مهناً أخرى استحدثت ولو على نطاق محدود ، وفي مقدمتها حرفة بيع الأعشاب الطبية ، واشتهر فيها أحمد فهد العاني وعلي العيسى واليهودي إبراهيم حاييم[٥].ومن الصناعات القديمة التي عرفها أصحاب المهن هي صناعة الطابوق اذ كانت معامله عباره عن كور صغيرة تعتمد على النفط الاسود في اصطرام حرارتها الشديدة ، فيوضع اللبن بطريقه بدائية والذي تخفره النار العالية فيستخرج بعد مضي أكثر من ساعتين . ويترتب على شكل صفوف متراصة [٦]وأهتم بعض أهالي الدليم بزراعة أشجار الفواكه والخضراوات (كالتفاح والباذنجان والخيار والشلغم والشو ندر) وأول من مارس هذه المهنة (الحاج سعيد النايف)[٧] وأشتهر أهالي اللواء بمهنة النجارة التي مارسها البعض من

ابنائها وذلك لسد مايحتاجة الاهالي لأمور حياتهم . وممن أشتهر بمهنة النجارة (توفيق ، وعباس، وداود، أولاد سيد سلمان) اطلق عليهم بيت النجار في الرمادي [٨] أما سكان مدينة الفلوجة تعد مركزاً لبيع الحاصلات الزراعية والمنتجات الحيوانية وتوافر ظروف الحياة اليومية ومتطلباتها من مأكل وملبس لذا فان سكان المدينة يمتهنون البيع والشراء وبعض الصناعات الحرفية التي لها تأثير في حياتهم اليومية عن سكان الريف من حيث العادات والتقاليد الإأنهم أوفر حظاً من توافر الخدمات الاجتماعية .[٩] افتتح في عام ١٩٥٦ في مدينة الفلوجة أول محل لبيع أجهزة المذياع ، لصاحبه سعدي حمدي البغدادي ، وبات مشهوراً أن المدعو عبد الحميد إبراهيم كاظم هو أول من أدخل الجهاز إلى مدينة الفلوجة في ٨ مايس ١٩٥٦ ، وهو يوم افتتاح محطة تلفزيون بغداد[١٠]. لقد كان أصحاب المهن في لواء الدليم مدرجه ضمن العرف الاجتماعي فكان لكل حرفة أومهنة ضمن اصناف خاصة بها في العهد الملكي . اذكان يقف على رأس كل صنف رئيس اعلى يعرف اهالي اللواء ب (شيخ الصنف) ويكون عادة من بين الذين يتميزون بالدراية والفطنة في مجال حرفتهم .[١١]

٢ - الأزياء والملابس :

تميز مجتمع الدليم بالصبغة العشائرية ، وكان ينظر بنوع من الاحترام للشخص من خلال هندامه ومظهره الخارجي ، وعلى العموم فإن الزي الرسمي للرجال هو الملابس العربية المعروفة ، وتتكون من (الشروال) الأبيض الطويل الذي يصل إلى الكعبين[١٢]، وفوقه القميص الأبيض ، وفوقها رداء بدون ردان يسمى (الصاية) ، وفوق الصاية الجاكيت ، وتعمل من قماش واحد وتسمى (القاط) ويرتدى فوق الرأس العقال العربي وما يعرف بـ(الشماغ) أو (القترة) ، فضلاً عن ارتداء العباءة العربية التي توضع على الكتفين[١٣]. وبالنسبة للشيوخ والوجهاء وميسوري الحال فلا يختلفون في ملابسهم عن الاخرين الابجودة القماش وغلاء ثمنه ونفاسة نوعيته[١٤]

أما الملابس الاعتيادية لعامة المجتمع فهي الدشداشة والقترة أو البيجامة الطويلة والقميص في حين يرتدي الموظفون البنطلون والقميص والسترة والجاكيت[١٥]. أما النساء فكن يرتدين فوق ملابسهن عباءة طويلة تبدأ من الرأس وتنتهي بالقدمين ، فضلاً عن منديل أبيض مصنوع من القطن تضعه المرأة على رأسها زيادة في التحصين والاحتشام .[١٦]

وبعض النساء كن يتحلين بارتداء الأساور إلى جانب حلقات ذهبية يضعنها في أنوفهن ، ومن أنواعها الخزافة والوردة والعران ، وأغلب النساء كُنَّ يلبسن الجلاب ليثبت غطاء الرأس للتباهي به أثناء الأعياد أو المناسبات[١٧]. واستمر هذا الزي نفسه لما بعد عام ١٩٥٨ ، أما

كبيرات السن فيرتدين الدشداشة غير المشجرة ، فضلاً عن الوشاح الأسود الذي يسمى (الملفع) أو (الفوطة) حالياً[١٨].

أما الشابات أو المتزوجات حديثاً فيرتدين أجمل أنواع البدلات ، وكانت على هيئة دشداشة وفوقها الهاشمي الملون ، في حين تعتمر على رأسها غطاء ليكمل زيها يسمى بالوشاح الأبيض[١٩]. وما يلبس في اليد فهي السفايف فيما يلبس في الساقين حجل الفضة ونادراً ما تجد لدى المرأة حجلاً من ذهب . وفي الأذنين تلبس النساء (التراجي) وهي على عدة أنواع أو أشكال أشهرها المطعمة بالشذر .[٢٠]

وأما الطفل فيلبس (جرس) من ذهب معلق بخيط أو قطعة ذهب صغيرة تعلق في غطاء الرأس (الكبح) تشبه الطير. وكما تلبس الفتيات الصغار قطعاً من الذهب البسيطة على شكل المحابس أو التراجي والأسورة[٢١].

أما الأحذية التي تلبسها النساء فهي (نعل تخته) أسود معمول من البلاستك له سير واحد لكل فردة ، وكذلك القبقاب الخشبي المصنع محلياً . وهناك نوع آخر (الحذاء العجمي) وهو معمول من البلاستيك معقوف من الأمام ومن الخلف[٢٢].

٣- المقاهي :

أدت المقاهي دوراً بارزاً في الحياة الاجتماعية ، إذ كان الناس يؤموها على اختلاف مشارفهم لأغراض متنوعة (اجتماعية واقتصادية وثقافية) وانتشرت المقاهي في الأقضية والنواحي في لواء الدليم ، واختلفت باختلاف روادها الذين تحددهم المهنة والسن والميول والمشارب والاتجاهات على الرغم من أنها مفتوحة للجميع ، فأصبحت لها عادات وتقاليد يألفها الجميع[٢٣].

وكانت المقاهي أحيانا تنافس الدواوين في جذب الرجال إليها ، ففي البعض منها كان يغني للزبائن أو يقرأ عليهم القصص كقصة (عنترة العبسي) و(أبي زيد الهلالي) وغيرها . فضلاً عن استعمال المذياع أو المسجل بعد أن شاع استعمالهما في مقاهي العراق عموماً[٢٤].

ومما تجدر الإشارة إليه أن المقاهي كانت على العموم تفتح أبوابها بعد صلاة الفجر ، إذ يرتادها أصحاب الأصناف من الحرفيين والمهنيين والباعة والتجار الذين يحرصون على تناول القهوة والشاي بعد تناولهم وجبات الطعام المنتشرة في الأسواق ، وتناقش فيها أمور تتعلق بالبيع والشراء[٢٥].فأصبحت بمثابة سوق رائجة لتصريف بعض السلع أو المنتجات النباتية والحيوانية وما يتعلق بها[٢٦] ففي الرمادي برزت العديد من المقاهي كانت أقدمها (عليوي مظلوم) لصاحبها علي المظلوم التي تأسست عام ١٩٤٥ ثم اشتهرت مقهى حردان علي كريم لصاحبها أحمد حردان

كان معظم روادها هم من التجار والحرفيين والمهنيين والباعة . إلا أن مقهى النعمان التي أنشئت عام ١٩٥٤، امتازت بلطافتها وغرابتها ، إذ كانت تقرأ فيها القصص الشهيرة ، وعلى سبيل المثال لا الحصر قصة (عنترة بن شداد) وقصص (ألف ليلة وليلة)[٢٧] فيما كان مقهى ابن الشواف مخصصاً للرواد من كبار الشخصيات والوجهاء ، علماً بأن أجور المقهى في تلك المدة عشرة فلوس للفرد الواحد[٢٨]، أما قضاء الفلوجة فكانت المقاهي فيها ترفيهية أيضاً إلا أن بعضها كان يرتادها كبار الشخصيات في المدينة من شيوخ العشائر والوجهاء . وتحول بعضها إلى ما يشبه المنتديات أو المجالس العلمية والأدبية ، تثار فيها مواضيع الشعر والأدب ، الأمر الذي كان له الأثر في النشاط الفكري والثقافي[٢٩]. ومن أشهر مقاهي الفلوجة في الخمسينات من القرن الماضي هي مقاهي إسماعيل العطية ، وفهمي ثابت الصعب ، ومقهى جاسم العزاوي الملقب جاسم الكهوجي[٣٠]. ومن المقاهي المميزة في ناحية هيت مقهى سعود أحمد شهاب ، وهو مقهى كبير محاذٍ لمركز الشرطة ، وكان يرتاده كثير من الشباب والرجال، لاسيما وأنه أول مقهًى جلب المذياع إلى المدينة منذ عام ١٩٤٦ ، وكان يعمل بطريقة الشحن ويستمع فيه الحاضرون إلى الأغاني والأخبار السياسية[٣١]. فضلاً عن كون المقهى مكاناً للترفيه وممارسة بعض الألعاب الشعبية مثل الطاولة والدومنة ، فضلاً عن تدخين النركيلة[٣٢]. وفي مقهى رباب الخان لصاحبها سحاب الدلال كثيراً ما كانت تجري ألعاب مصارعة الديكة – جمع ديك – الهراتية وسط تشجيع الحاضرين ، كما تقام فيها لعبة المحيبس الشعبية في شهر رمضان[٣٣]، وربما من المفيد أن نذكر بعض المقاهي التي كانت معروفة بتوجهات روادها الحزبية ، فمقهى إبراهيم الصفيدلي المسماة (الشاغوفة) كانت تعرف بأنها مقهى الشيوعيين ، فيما عرفت مقهى محمد علي نجرس بمقهى البعثيين[٣٤].وكان لبعض أصحاب المقاهي مشاركة في الاعمال الخيرية وجمع الاموال من رواد المقهى لا سعاف ومعاونة المحتاجين والبائسين والمنقطعين والغرباء وغيرهم[٣٥] ومن هؤلاء على سبيل المثال (ياسين محمود الناصر الجميلي) صاحب مقهى في قضاء الفلوجة . الذي كان يجمع من زبائنه ما يتيسر جمعه من المال ويفرض مبلغ الإعانة عليهم فرضاً لأنه كان يعرف الامكانيات الاقتصادية لمعظم زبائنه [٣٦]

٤- الدواوين :

تعد الدواوين[٣٧] من مظاهر الحياة الاجتماعية في لواء الدليم ، وكانت منفذاً للتعبير عما يجول من آراء وخواطر الأهالي وانطباعاتهم سواء ما يتعلق منها بالقضايا السياسية أو الآداب العامة والحكايات أو المواعظ الاجتماعية ، شكلت صورة اجتماعية كان لها شأن في مجتمع الدليم[٣٨]،وتميز اللواء بكثرة المضايف والدواوين ليس فقط بالقرى والارياف وانما في مراكز

الاقضية وتسابق وجهاء المدن بفتح دواوينهم وذلك لانعدام الفنادق والمطاعم الحديثة لاسيما في بداية تأسسيها حتى أصبحت مأوى لكل طالب فضيلة او سائح وعابر سبيل[٣٩] وكانت الدواوين تعقد ضمن عرف اجتماعي منظم وتقام بالدرجة الأولى في بيوت أعيان الدليم ووجهائها حيث تقدم للضيوف القهوة والشاي ، وتراعى آداب المعيشة للتعامل فيها . وعلى العموم فإنها تعقد في بيوتات العوائل الثرية التي تستطيع أن تؤمن مستلزمات انعقاد المجلس[٤٠].

توزعت الدواوين على مدن عديدة في لواء الدليم . ففي الرمادي كان ديوان الشيخ علي سليمان من أشهر الدواوين في اللواء الذي يلجأ اليه الناس من كافة أنحاء العراق[٤١]، أما في حديثة كان هناك ديواني (دلي إبراهيم داود الدلي آل جعفر) وديوان (حسين بن عبد العلي آل جعفر) يقع في نهاية حديثة[٤٢].وفي ناحية هيت فكانت الدواوين مكاناً لحل المشاكل وسماع أخبار المدينة وسرد القصص والنوادر والطرائف ، فيما يجد الغرباء المأوى والاطمئنان وحسن الضيافة. وكان لأصحاب تلك الدواوين مكانة سامية في نفوس الناس ، وأبرز الدواوين هي ديوان عبد الحميد عبد الله الحديثي ، وديوان عبد الغني المعروف بأبي عبيدة ، وديوان مشرف مالك نصيف ، وديوان ناصر شعيل ، وديوان محمد سعيد الحاج داود[٤٣].ولم تقتصر الدواوين على تقديم (القهوة والشاي) وإنما تقام فيها الولائم ويقدم الطعام للضيوف ، واشتهر أهالي كبيسة بترديد بعض الأهازيج احتفاءاً بضيوفهم ، ومنها دواوين العز معلاية والخاطر بيها يتهنه ، ومن أبرز الدواوين في كبيسة هي دواوين عبد الرزاق الخطيب وعبد المجيد محمد الكبيسي ، فرج مويفظ هجيج الكبيسي ، ديوان علي تايه الكبيسي ، جاسم محمد عودة الكبيسي ، وديوان ملا عواد احميد ، وديوان محمد علي هندي الكبيسي وغيرهم . وكان من عادات الكبيسي أن يأمر ولده عندما يأتيه ضيف سواء أكان هذا الضيف صديقاً أو عدواً بإكرامه وترحيبه فيعبر قول الشاعر بركات الشريف :

الضيف لا تلقيه منكب علا بيك خله عدو لك صديق لك ليا جاك[٤٤]

ومن المفيد أن نذكر أن العديد من الدواوين كانت تجري فيها حوارات علمية وأدبية يحضرها علماء دين وقضاة وشعراء[٤٥]، ولعل من أبرز تلك المجالس في الرمادي ديوان علي أغا سنة ١٩٥٦ ، وكذلك ديوان الكبيسي بيت الشواف ، وأيضاً ديوان علي حسين[٤٦].

ومن الدواوين البارزة في قضاء الفلوجة ديوان آل عريم الذي يديره عبد العزيز عريم الذي أصبح نائباً عن لواء الدليم لعدة مرات (١٩٤٨-١٩٥٨)[٤٧] . وارتاد الديوان العديد من الشخصيات وشيوخ العشائر ووجهائها ، وتناولت حواراته القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية[٤٨].

٥- المرأة :

كان لواء الدليم للمدة ١٩٤٥-١٩٥٨ على العموم مجتمعاً ريفياً يسوده الطابع العشائري شأنه في ذلك شأن ألوية العراق الأخرى ؛ لذلك فإن وضع المرأة لم يكن يختلف كثيراً سواء كانت في المدن أم في القرى والأرياف[٤٩]، فالمرأة الريفية في اللواء كما هي في المناطق الأخرى على العموم تتمتع بحرية أكبر خارج منزلها في مجالات العمل مع زوجها أو أبيها أو أخيها ، إذ كانت وما زالت تشاركهم في أعمال الزراعة وتوفير الحطب المستخدم في المستلزمات البيتية ، وهناك حالات نادرة كانت فيها بعض النساء الريفيات يحضرن مجالس الرجال ؛ وذلك لامتلاكهن بعض سمات الرجولة كالشجاعة وسداد الرأي[٥٠].

أما الفرق الشاسع بين امرأة الشيخ وامرأة الفلاح، فالأولى تتمتع بكل حرية لها القول والفعل في كثير من الأمور، والثانية غير ذلك تتحمل أعباء البيت ورعي الحيوانات والزرع[٥١]. أما المرأة في المدينة فكان لها الدور في مساندة الرجل اقتصادياً ، إذ كانت تعمل في داخل المنزل وبما يتلائم مع طبيعة دورها ، فكانت مربية وعاملة في آن واحد ، إلا أن ذلك كان على حساب تحصيلها التعليمي[٥٢]. كما امتاز بعضهن بفن الخياطة والحياكة لمختلف الملابس والفرش فيجنن أرباح من الدراهم المعدودة ، وذلك لرفع المستوى المعاشي للأسرة ، ومنهن ماهرات في قابلات الولادة ، فضلاً عن بعضهن مجبرات الكسور[٥٣].

أما عادات الزواج في المناطق الريفية فكانت سيئة ومختلفة ابتداءاً من ارتفاع المهور إلى زواج ما يسمى (كصة - بكصة)[٥٤]. وانتهاءً بالنهوة[٥٥]. وباختصار شديد فإن واقع المرأة الريفية كان مزرياً ، وهي مغلوب على أمرها تباع وتشترى بالمهور العالية ، وتعمل بكد ، وتقوم بأعمال المنزل على حد سواء [٥٦]. أما مراسيم الزواج فكانت كما هو معتاد تبدأ بالخطوبة ثم النيشان وعقد القران وتتوج بالزواج[٥٧].

أما بالنسبة لتعدد الزيجات فهي عادة كانت موجودة ولاسيما في المناطق الريفية ، إذ يلجأ إليها البعض لأسباب ومبررات عدة منها محاولة إنجاب أكبر عدد من الأولاد لإعانة الرجل في أعماله أو مرض الزوجة الأولى ، أو تحملها ظلماً مسؤولية عدم إنجاب الذكور فضلاً عن التحجج ببعض العادات والتقاليد كالشهوة وزواج الكصة بالكصة وغيرها[٥٨].

وعلى الرغم مما تطرقنا إليه عن دور المرأة في مساعدة الرجل ، وإنجازها الكثير من الأعمال ، فضلاً عن سهولة تعدد الزيجات ، إلا أن نسبة حالات الطلاق كانت بمستوى مرتفع نسبياً قياساً لعدد المطلقات الذي بلغ (٥٨١) حالة من مجموع (٤٠٣٢) زوجة للسنوات من ١٩٤٨إلى ١٩٥٨ ، أي بنسبة تقترب من ١/ ٧ ، وهي نسبة عالية[٥٩].

٦- الأقليات :

تأتي الطائفة اليهودية بالمرتبة الثانية بعد المسلمين في لواء الدليم من حيث عددهم ونسبتهم ، إذ بلغ عددهم في اللواء (١٤٤٢) يهودياً حسب الإحصاء السكاني عام ١٩٤٧ وبنسبة ٩% من عدد السكان . أما في عنه فبلغ عددهم (٢٧١) فرداً ، أي ما يقارب خمسين عائلة ، أما أعدادهم حسب إحصاء عام ١٩٥٧ فكان (٣٥٠) في عموم اللواء ، فيما بلغ (٢٠٠) في قضاء عنه[٦٠]. وعاش أكثرهم في المناطق الغربية في اللواء ولا سيما (هيت وعنه) منذ سنين طويلة ، وكانت علاقاتهم الاجتماعية جيدة[٦١] ، يشاركون المسلمين بأفراحهم وأحزانهم ويتبادلون الزيارات والأمسيات معهم[٦٢].إمتهن اليهود الأعمال التجارية والمالية والحرف اليدوية ، وقد ذكر لي القاضي مهدي صالح الفهداوي أن اليهود الساكنين في هيت ومدينة الرمادي كانوا يمارسون التجارة في الأسواق قبل هجرتهم إلى فلسطين ، واشتهر منهم يهودي يملك محل لبيع الفواكه في مدينة الرمادي ، فكان ذلك اليهودي يبيع صندوق التفاح بأقل من سعر السوق بعشرة فلوس ، فأخذ الناس يقبلون على محل اليهودي ، ويشترون الصناديق من التفاح لأنه أقل من سعر السوق ، وكان ذلك اليهودي يبيع التفاح ويحتفظ بالصندوق من الخشب لبيعه منفرداً ، فكانت النتيجة أنه يبيع أسرع وأكثر من الآخرين ، ولكنه يربح من بيع الصناديق مما يعوض أرباحه[٦٣].ومن الأسر اليهودية القديمة في قضاء الفلوجة هي (بيت غبابه و أولاده حوكي والياهو حسقيل ، وبيت سليم النجار ، وبيت شاهول ، وبيت شمعون النجار ، وبيت الياهو ياسين وغيرهم)[٦٤].وكان لليهود دار للعبادة في قضاء الفلوجة القديمة على ضفاف نهر الفرات مقابل الجسر الحديدي ، فيما كان في عنه دارين للعبادة : أحدهما : كنيسة الشريعة[٦٥]. والأخرى: يهود العوجة[٦٦]. يمارسون فيها طقوسهم الدينية من صلاة أو دراسة للتوراة أو الاحتفالات خلال الأعياد ، كان المسؤول عنها الحاخام موشي فتيح[٦٧]. وفي آذار ١٩٥١ تم إصدار قرار إسقاط الجنسية عن اليهود ، ومصادرة ممتلكاتهم أدى هذا القرار إلى هجرة معظمهم[٦٨].

أما بالنسبة إلى الأقليات الأخرى كالصابئة والأيزيدين فكانوا يتواجدون بأعداد ضئيلة جداً تكاد لا تذكر فيما ارتبط تواجد المسيحيين مع إنشاء معسكر الحبانية من قبل البريطانيين ، اَذ خدم الكثير منهم مع الجيش البريطاني في قاعدة الحبانية حتى عام ١٩٥٥[٦٩].

٧- الشرطة :

تميز موقع لواء الدليم بأهمية بالغة تتجسد في سعة مساحته ومرور الطريق الدولي الذي يربط العراق بسوريا والأردن في أراضيه فضلاً عن كونه لواءً حدودياً . إلا أن أعداد قوى الشرطة

لم تتلاءم مع أهمية اللواء[٧٠]. وتؤشر معلومات المفتش الإداري للعام ١٩٤٥ عن قضاء الرمادي بوجود مركز واحد للشرطة ، وعدد أفرادها (٤٥) شرطي ، وعدد السيارات أربعة[٧١]. أما قضاء الفلوجة فكان هناك (٥٠) شرطي مع ثلاثة مفوضين والمعاون (إسماعيل حقي الأعظمي) . وبلغ عدد الجرائم المدونة في سجلات الشرطة (٨٦) جريمة[٧٢]. وفيما يتعلق بقضاء عنه أشار التقرير إلى وجود مخفر للشرطة في عنه يديره المفوض من الدرجة الثانية (عبد الله شهاب) وبإمرته (١٤) شرطياً من خيالة ، وبلغت عدد الجرائم المسجلة فيه أربعة جرائم ، أما شرطة الكمارك فكان عددهم سبعة ، واجبهم الأساس القبض على المهربين[٧٣].

وعلى الرغم من المحاولات التي بذلتها الحكومات العراقية المتعاقبة للاهتمام بجهاز الشرطة والتنقلات الواسعة التي أجريت عام ١٩٤٩-١٩٥٠ وشملت كبار الضباط والموظفين الإداريين في الألوية والأقضية[٧٤]. إلا أن تغيراً ملموساً لم يطرأ على جهاز الشرطة ، وبقيت إمكانياته محدودة[٧٥]. وبين تقرير المفتش الإداري للواء الدليم سنة ١٩٥٥ أن موجود مركز شرطة الرمادي كان يتكون من المدير فائق عبد الوهاب والمعاون من الدرجة الأولى محمد ساطع ، ومعاون الشعبة الخاصة عطا عبد الغفور ، والمعاون عبد الحميد جرجيس مع كاتبين مدنيين ، أما الملاك المصدق عليه لشرطة اللواء فبلغ (١٨٢) مشاة و(١٨٣) خيالة أو هجانة ، فيما خصصت لأعمال شرطة اللواء عشر سيارات مسلحة ستة منها واحدة لمركز اللواء وواحدة لكل من قضائي الفلوجة وعنه ، كذلك ناحيتي الكرمة والقائم[٧٦].

أما قوة الشرطة في ناحية هيت فتكونت من مأمور المركز حسن عبد اللطيف وتسعة أفراد من الشرطة خيالة ومشاة ، ويتبع هذا المركز مخفران هما مخفر البغدادي الواقع على الطريق العام ، وفيه ستة شرطة ، فيما كان عدد أفراد شرطة مخفريه أربعة فقط[٧٧].وكذلك في قضاء عنه لسنة ١٩٥٦ فكانت قوة الشرطة تتألف من ثلاثة مراكز منها مركز شرطة حديثة يديره مفوضان أثنين هما حفظي عزيز ومحمد شهاب وفيه (٧) شرطة خياله و(٢) مشاة و(٦) حراس أهليين. أما مركز شرطة الحقلانية يديره المفوض عبد الجليل حسن و(٧) خياله ومشاة واحد. ومركز شرطة راوه يديره المفوض صادق عبد الرزاق وفيه ستة خيالة [٧٨]وفي عام ١٩٥٧ زار المفتش الإداري مركز شرطة الحبانية في قاعدة الحبانية ، وتبين أن المركز هو دائرة حكومية تحتوي على خمس غرف وموجودها (١٥) شرطياً ، و(١٤) حارساً أهلياً . أما السلاح فكان (١٠) بنادق إنكليزية لأفراد الشرطة و(٥٠) أخرى احتياط في حين لم تخصص سيارة مسلحة للمركز ، وبين المفتش الإداري الجرائم العامة ، وعدد الأجانب الداخلين ، والخارجين من خلال الجدول الآتي للسنوات (١٩٥٦-١٩٥٧)[٧٩].

السنة	عدد الجرائم	حكم	التحقيق	إفراج	الأجانب الداخلين	الأجانب الخارجين
١٩٥٦	٤	١	٣	-	١٣٥	١٢١
١٩٥٧	١١	٢	٢	٧	٣٣	٢٨

ومن جانب آخر عقدت مديرية الأمن والشرطة في الرطبة مؤتمراً في كانون الثاني ١٩٥٨ لممثلين عن الشرطة في ألوية الدليم ، كربلاء ، والديوانية ، الموصل . وبادية الجزيرة لمناقشة قضايا الحدود ، وتوحيد الجهود لمكافحة مختلف الجرائم والتنسيق في مجالات استرداد المجرمين وملاحقتهم بين الألوية[٨٠].

٨- القضاء :

عرف القضاء العراقي بنزاهته وتميز القضاة بحسن أدائهم وسمعتهم الطيبة، حتى صنف البعض بأنه يأتي بمراتب متقدمة على مستوى القضاء في العالم[٨١].

وفي لواء الدليم على الرغم من حداثة تشكيل المحاكم فيه[٨٢] إلا أن القضاة – وهم من أبناء المدن – تميزوا بخبرة قضائية جيدة[٨٣]، واقتصر وجود المحاكم للمدة ١٩٤٥-١٩٥٨ على أقضية اللواء (الرمادي ، الفلوجة ، عنه) وناحية هيت ، وهي تنقسم إلى محاكم مدنية وجزائية وشرعية ، أما القضايا الجنائية فتحال بعد إكمال التحقيق إلى محكمة الجزاء الكبرى لمنطقة الكرخ في بغداد ؛ لعدم وجود محكمة مماثلة في لواء الدليم[٨٤].

أما الطوائف غير المسلمين من اليهود والمسيحيين فكانت محكمة البداءة هي تتولى النظر في قضاياهم المدنية والشخصية ، وتطبق عليهم القواعد الفقهية لكل طائفة . أما الصابئة فتنظر المحاكم الشرعية في قضاياهم الشخصية وفق المذهب الحنفي[٨٥]. ومما تجدر الإشارة إليه أن القاضي في أي محكمة في أقضية اللواء (الرمادي ، الفلوجة ، عنه) كان يدعى (القاضي المنفرد) ؛ لأنه المسؤول عن النظر في جميع الدعاوى البدائية والشرعية والجزائية والتحقيقية للنواحي التابعة للقضاء [٨٦]. ولابد من الاشارة الى أسماء القضاة في لواء الدليم من خلال الجدول الاتي للسنوات (١٩٤٥- ١٩٥٨) [٨٧]

أسم القاضي	الدرجة القضائية	المنصب	السنة
١-شوقي السعيدي	حاكم جزاء من الدرجة الاولى	قائم مقام قضاء الفلوجة	١٩٤٥
٢-نافع عبدالمجيد الكبيسي	حاكم جزاء الاولى للنظر في قانون الحياة الاقتصادية	قائمقام قضاء عنه	١٩٤٥
٣-عبدالملك عبدالله الجرجيس	سلطه عشائرية محددة للنظر في القضايا البسيطة	مدير ناحية القائم	١٩٤٥
٤-احمد العامري	حاكم جزاء من الدرجة الاولى	قائمقام الفلوجة	١٩٤٦
٥-عبد الواحد الامام	سلطه عشائرية محدده	مدير ناحية حديثه	١٩٤٦
٦-عبدالوهاب مصطفى الدباغ	حاكم جزاء من الدرجة الثانية لغرض ممارسة ادارة السجون	متصرف لواء الدليم	١٤٦
٧-توفيق المختار	حاكم جزاء من الدرجة الاولى	قائمقام الفلوجة	١٩٤٧
٨-عبد الوهاب الدوري	محقق عدلي في الفلوجة		١٩٤٧
٩-مكي جميل	حاكم جزاء من الدرجة الاولى		١٩٤٧
١٠-علي حميد	سلطة حاكم صلح	مدير ناحية حديثة	١٩٤٨
١١-نعيم ممتاز	حاكم جزاء من الدرجة الاولى	قائمقام الفلوجة	١٩٤٨
١٢-ضياء شيت خطاب	حاكم صلح في هيت		١٩٤٨
١٣- ناجي محمود العزاوي	سلطة حاكم صلح	مدير ناحية القائم	١٩٤٩
١٤- عبد الرزاق الامام	سلطة جزائية من الدرجة الثانية	مدير ناحية هيت	١٩٤٩
١٥- حسين عوني	حاكم جزاء من الدرجة الاولى	قائمقام عنه	١٩٤٩
١٦- عبد الرحمن العطار	سلطة حاكم جزاء من الدرجة الاولى	قائمقام عنه	١٩٥٠
١٧- فالح ناصر الثاقب	سلطة حاكم صلح	مدي ناحية القائم	١٩٥٠
١٨- مصطفى خماس	سلطة حاكم صلح	مدير ناحبة حديثه	١٩٥٠
١٩- حسين طلباني	سلطة حاكم جزاء من الدرجة الاولى	متصرف لواء الدليم	١٩٥١
٢٠- محمد أمين الخطيب	حاكم صلح في قضاء عنه		١٩٥٢
٢١- علي صائب	سلطة حاكم صلح	مدير ناحية القائم	١٩٥٣
٢٢- أكرم احمد	سلطة حاكم جزاء من الدرجة الاولى	متصرف لواء الدليم	١٩٥٣
٢٣-شهاب احمد	سلطة حاكم صلح في هيت		١٩٥٤
٢٤- عبد الجبار ملوكي	سلطه حاكم جزاء من الدرجة في عنه		١٩٥٤
٢٥- عبد الجبار نصرت	سلطة حاكم صلح	مدير ناحيه القائم	١٩٥٥
٢٦- مهدي صالح سلمان الجبوري	محقق عدلي وكاتب أول في الفلوجة		١٩٥٦
٢٧- سعدي جلال	حاكم جزاء من الدرجة الاولى	قائمقام قضاء الفلوجة	١٩٥٧
٢٨-عبد الملك عبدالله	سلطة حاكم جزاء من الدرجة الاولى	قائمقام قضاء عنه	١٩٥٧
٢٩- محمد الريس	سلطة حاكم صلح		١٩٥٧
٣٠- عبد الرزاق محمد مبارك	سلطة حاكم صلح		١٩٥٨

وفي الختام لابد من التطرق الى قانون التعديل الثاني الذي صدر في عام ١٩٥١رقم (٢٩) والذي حصر تطبيق أحكامه في الجرائم التي ارتكبت خارج حدود البلديات في مراكز الألوية والاقضية ومراكز النواحي[٨٨].فتضمن هذا التعديل الغاء بعض المواد التي لم يسبق لها حاجة ، ومنها المادة السادسة الخاصة بالجلد ، والمادة (٢٧) الخاصة بالعشيرة المحاصرة والمناوئة ، والمادة (٢٣) الخاصة بالتأهب الى ارتكاب الجرائم والمادة (٣٥) المتعلقة بمنع انشاء الاستحكامات ، والمادة (٣٨) و (٣٩) في اصول حراسة القرى[٨٩]. وهكذا استمر هذا النظام معمولاً به في العراق أبان العهد الملكي الى أن الغي في عام ١٩٥٨ بعد مجيء ثورة عبد الكريم قاسم فجعلت كافة المواطنين سواسية في الحقوق والواجبات

الخاتمة

شهدت الحياة الاجتماعية في لواء الدليم أبان العهد الملكي للمدة ما بين عامي ١٩٤٥-١٩٥٨ . تحولات جوهرية مهمة عبر أدوار تأثيرات فئاتها الاجتماعية التي تفاعلت أيجابياً لتشكل صورة حية للمجتمع في لواء الدليم . يتعامل معها بمايراه منسجماً ومتوافقاً مع الاعراف الاجتماعية . وهناك دور فاعل للفئة الأفندية (المثقفة) التي أدت دورا بارزاً في التجديد والتحديث في شؤون الفكر والثقافة. وشكلت التنظيمات الحرفية أساساً حيوياً لنشاط المدينة الاقتصادي . بوصفها قاعدة عريضة لأغلب الفئات الاجتماعية التي كانت تعمل في الحرف والمهن التي كانت موضع تقدير مجتمع الدليم واحترامه الذي لايزال معظم أبنائه يعتزون بحرف الاباء والاجداد ومهنهم .

وبالنسبة للنشاطات الترفيهية والترويجية في لواء الدليم . فقد كانت ذات أثرمهم في الحياة الاجتماعية لاسيما المقاهي التي اكتسبت شهرة واسعة وتنوعت اهدافها الى جوانب ترفيهية وثقافيه واعلامية واقتصادية واجتماعية. فهي اماكن أتسمت بالهدوء والسكينة وحددتها قيم واعتبارات واعراف اجتماعية كانت تجمع بين شرائح متألفه ومتقاربة في الميول والاتجاهات والاعمار وحسب المهنة . ولم تخلو من جوانب انسانية لا غاثة المحتاجين والمنكوبين وغيرها من الاعمال الخيرية، لاسيما الخطوبة والزواج . فكانت مكانة المرأة في لواء الدليم تسير على وفق الرؤية الاجتماعية المحافظة ، أما على مستوى المخاطبات الرسمية فقد حافظ المجتمع في اللواء بإعطاء الالقاب الصورة التي تتناسب مع موقع كل فئه اجتماعية بما يعزز تقدير واحترام مكانتها الاجتماعية وفق العادات والتقاليد والاعراف ومظاهر المعيشية . ومن الناحية القانونية فقد أنشئت المحاكم المدنية والشرعية للبت والفصل في القضايا. وتبنت نظام معقد واظهرت الدراسة بان مجتمع الدليم كان نسيجاً متماسكاً أو متفاعلاً ومتعاوناً ضمن فعالياته المختلفة الاقتصادية والاجتماعية

هوامش البحث ومصادره:

(١) ستار نوري العبودي ، المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني ، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ، ٢٠٠٦ ، ص ص١٥٣ - ١٥٤ .
(٢) هشام جواد، مقدمة في كيان العراق الاجتماعي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٤٦، ص٦٥ .
(٣) محمد شاكر المحمدي ، تاريخ الفلوجة من الجذور الى منتصف القرن العشرين ، ط٢، دمشق ،٢٠٠٩، ص١٦٣
(٤) نجاح ساسون الهيتي ، شذرات من تراث هيت ، د.م ، د.ت ، ص٨٢- ٨٤.
(٥) المصدر نفسه ؛ مقابلة مع الحاج خالد أحمد جبر الكبيسي ، تاريخ ١/ ٦/ ٢٠١٣ .
(٦) عبد الجبار فارس ، عامان في الفرات الاوسط ، ط١، مطبعة الراعي ، النجف الاشرف ، ١٩٣٥، ص٧٢- ص٧٣،
(٧) هادي أحمد مخلف ، حيازة الارض الزراعية واستثماراتها في محافظة بغداد ،ط١، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٧، ص١٣٨ - ١٣٩
(٨) مقابله مع الحاج خالد أحمد جبر الكبيسي ، بتاريخ ١ /٦/ ٢٠١٣، الرمادي ، الساعة العاشرة صباحاً ، مسؤول المكتبة الاسلامية في الرمادي عام ١٩٥٦.
(٩) محمد شاكر المحمدي ، المصدر السابق ، ص١٦٢.
(١٠) المصدر نفسه، ص ص١٦٤-١٦٥ ؛ مقابلة مع خلف أحمد البلوة العلواني ، بتاريخ ١٥/ ٥/ ٢٠١٣ ، الفلوجة ، الساعة الرابعة عصراً.
(١١) مقابله مع الحاج خالد أحمد جبر الكبيسي ، بتاريخ ١ /٦/ ٢٠١٣، الرمادي ، الساعة العاشرة صباحاً
(١٢) رشاد الخطيب الهيتي ، هيت في إطارها القديم والحديث ، ج٢ ، ط١، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٧، ص١٥٦ .
(١٣) وليد محمود الجادي ، الأزياء الشعبية في العراق ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ص٥٠-٥٦ .
(١٤) احمد فهمي ، تقرير حول العراق المطبعة العصرية، بغداد ، ١٩٢٦، ص٢٧
(١٥) رشاد خطيب الهيتي ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٥٦.
(١٦) سلمان حميد الكبيسي ، كبيسة مدينة العطاء ، دراسة جغرافية وتاريخية واجتماعية ، ط١، بغداد، ١٩٨٦، ص ١١٧.
(١٧) المصدر نفسه ، ص١١٧ .
(١٨) عامر رشيد السامرائي ، لمحة على الأزياء الشعبية ، وزارة الثقافة والإعلام ، د.م ، ١٩٧٠ ، ص٤٢
(١٩) سلمان حميد الكبيسي ، المصدر السابق ، ص١١٧ .
(٢٠) عامر رشيد السامرائي ، المصدر السابق ، ص ٤٢- ٤٤.
(٢١) المصدر نفسه، ص١١٨-١١٩
(٢٢) عبد الرحمن جمعة الهيتي ، هيت في ظلال الماضي ، د.م، ص ص١١٧-١١٨ .
(٢٣) عباس فرحان ظاهر الموسوي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ ، دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ص٣١٤ .
(٢٤) علي الوردي ، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، ط١، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص٣٥٥ .
(٢٥) عباس فرحان الموسوي ، المصدر السابق ، ص٣١٨ ؛ عبد الرحمن جمعة الهيتي ، ملامح المجتمع الهيتي من خلال أمثاله الشعبية ، ص١٠٤ .

(٢٦) عبد الرحمن جمعه الهيتي ، ملامح المجتمع الهيتي ، المصدر نفسه ، ص١٠٤
(٢٧) مقابلة مع الحاج خالد أحمد جبر الكبيسي ، بتاريخ ١/ ٦/ ٢٠١٣ .
(٢٨) مقابلة مع عبد الواحد المنصور ، بتاريخ٧/١٤ / ٢٠١٣ ، فلوجة ، الساعة الرابعة عصرا.
(٢٩) محمد شاكر المحمدي، المصدر السابق ، ص١٦١ ؛ مقابلة مع عبد الواحد منصور ، بتاريخ ١٤/ ٧/ ٢٠١٣ .
(٣٠) مقابلة مع عبد الواحد المنصور، بتاريخ٧/١٤ / ٢٠١٣.
(٣١) عبد الرحمن جمعة الهيتي ، ملامح المجتمع الهيتي من خلال أمثاله الشعبية ، ص١٠٣-١٠٤ .
(٣٢) مقابلة مع عناد يوسف زايد العبيدي ، بتاريخ ١٨/ ٢/ ٢٠١٣ ، هيت ، الساعة التاسعة صباحاً.
(٣٣) عبد الرحمن جمعة الهيتي ، هيت في ظلال الماضي ، ص٢٢-٢٣ .
(٣٤) مقابلة مع ثابت شعبان ناصر ، بتاريخ ١٧/ ٢/ ٢٠١٣، هيت ، الساعة التاسعة مساءاً ، مسؤول الحزب الشيوعي في هيت سابقاً .
(٣٥) زين احمد النقشبندي ، تاريخ مقاهي بغداد القديمة ، ٢٠٠١، ص ١٢- ١٥
(٣٦) عبد الرحمن جمعة الهيتي ، ملامح المجتمع الهيتي ، المصدر السابق ، ص ١٠٤-١٠٥ ؛ مقابلة مع ثابت شعبان ناصر، بتاريخ ١٧/ ٢/ ٢٠١٣
(٣٧) دواوين: جمع ديوان تعني المعاش وتكون مأخوذة من كلمة ديوان، وهو المكان الذي ينزل فيه الضيف سواءٌ كان الضيف غريباً أو من المناطق التابعة لها. ينظر : سلمان حميد الكبيسي ، المصدر السابق ، ص١٠٠ .
(٣٨) عماد عبد السلام رؤوف ، مظاهر الحياة الاجتماعية ، موسوعة الموصل الحضارية ، ط١، مجلد ٤ ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢ ، ص٢٨٨ .
(٣٩) عبد المطلب حامد الراوي ، عانه ما كتبوا عنها ومالم يكتبوا ، ط١،دار المناهج ، دمشق ، ٢٠١١، ص ص ١٩٣- ١٩٤
(٤٠) عبد المطلب حامد الراوي ، المصدر نفسه ، ص١٩٣ ؛ مقابله مع الحاج خالد أحمد جبر الكبيسي ، بتاريخ ،٦/١/ ٢٠١٣ .
(٤١) مقابلة مع الحاج خالد أحمد جبر الكبيسي ، بتاريخ ١/ ٦/ ٢٠١٣.
(٤٢) مقابلة مع الحاج محمود دلي ال جعفر ، بتاريخ ٤/١٥ /٢٠١٣، حديثه الساعة الحادية عشر صباحاً ، مسؤول الحزب الاسلامي في المنطقة الغربية عام ١٩٦٠.
(٤٣) طه محمد عبد اللطيف البياتي ، حديثة الفرات ، د.ت ، ص١٠٢ .
(٤٤) سلمان حميد الكبيسي ، المصدر السابق ، ص١٠٠-ص١٠٥ ؛ مقابلة مع خالد أحمد جبير الكبيسي، بتاريخ ١/ ٦/ ٢٠١٣ .
(٤٥) سليمة عبد الرسول ، التراث العماري في عنه وراوه ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٥٧ .
(٤٦) مقابلة مع أحمد حسن العلواني ، بتاريخ ١٨/ ٧/ ٢٠١٣، فلوجة ، الساعة العاشرة صباحاً ، مثقف وشاعراً .
(٤٧) ولد في الرمادي تولى رئاسة بلدية الفلوجة سنة ١٩٣٦. فهو من عائلة معروفه في مدينة الفلوجة .انتخب نائباً عن لواء الدليم في الدورة الانتخابية الثانية عشر في ٢١حزيران ١٩٤٨وجدد انتخابه في الدورات المتعاقبة الى ان قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ،ينظر. عدي حميد فهد المحمدي ،دور نواب الدليم في البرلمان العراقي (١٩٢٥-١٩٥٨) ، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية التربية٢٠١١ ، ص٣٠؛ مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ص٤٥٣ .
(٤٨) مقابلة مع أحمد حسن العلواني ، بتاريخ ١٨/ ٧/ ٢٠١٣
(٤٩) علي الوردي ، المصدر السابق ، ص٢٣٣ ،

(٥٠) علي الوردي ، المصدر نفسة ، ص٣٠٣ .
(٥١) هلال كاظم حميري الشبلي ، الريف في الصحافة العراقية ١٩٣٢- ١٩٥٨دراسة تاريخية ،ط١، مطبعة الميزان ، النجف الاشرف ، ٢٠١٣ ، ص١٩٤ .
(٥٢) علي الوردي، المصدر السابق، ص٣٠٣.
(٥٣) عبد المطلب حامد الراوي ، المصدر السابق ، ص٢٩٨ .
(٥٤) فهو يعني اتفاق ما بين الطرفين على أن يتزوج كل منهم أخت الآخر من غير مهر فكان عندهم الحق الأول بعد زواج المرأة لابن عمها فيكون المهر رمزي يختلف عما هو من زواجها إلى رجل غريب ، إذ يرتفع المهر بشكل أكبر ، ينظر : مقابلة مع سعدون صبري جاسم المشهداني ، بتاريخ ١٥/ ١/ ٢٠١٣، الفلوجة ، الساعة العاشرة صباحاً ، أستاذ في معهد اعداد المعلمين في الفلوجة .
(٥٥) فهي موجودة عند المجتمع العشائري منذ القدم ، وحتى إلى وقتنا الحاضر ، أي أن صاحب العائلة إذا أراد أن يعطي ابنته إلى رجل غريب ، فيعترض ابن عمها عن هذا الزواج تسمى هذه الحالة بالنهوة ، ينظر : ايناس سعدي عبدالله، تاريخ العراق الحديث ١٢٥٨- ١٩١٨، ط١، مكتبة عدنان ، بغداد، ٢٠١٤، ص٥٤٧. ؛ رشاد الخطيب الهيتي ، هيت في إطارها القديم والحديث ، ج٢ ، ص١٤٤ .
(٥٦) عبد الرحمن جمعة الهيتي ، ملامح المجتمع الهيتي ، المصدر السابق ، ص١١ .
(٥٧) رشاد الخطيب الهيتي ، هيت في إطارها القديم والحديث ، ج٢ ، ص١٤٤ .
(٥٨) للمزيد من المعلومات ، ينظر : عباس ياسر ، صفحات مطوية من تاريخ المرأة في العراق ، مجلة بين النهرين ، العدد ١٧ ، الموصل ، ١٩٧٧ ؛ هلال كاظم الشبلي ، المصدر السابق ، ص ص١٩٥-١٩٧ .
(٥٩) الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي لسنة ١٩٥٨، ص١٦-١٨.
(٦٠) فاضل البراك ، المدارس اليهودية والإيرانية في العراق ، ط٢، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص٦٣ ؛ عبد المطلب حامد الراوي ، المصدر السابق ، ص ص٣٠٩-٣١٠
(٦١) عبد المطلب حامد الراوي ، المصدر نفسة ، ص٣٠٦-٣٠٧ .
(٦٢) مازن لطيف ، يهود العراق ، ط١، مكتبة عدنان ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص٢٩ .
(٦٣) مقابلة مع القاضي مهدي صالح الفهداوي ، بتاريخ ١٥/ ٦/ ٢٠١٣ . في الاسجارية الواقعة قرب الرمادي ، الساعة العاشرة صباحاً . شغل كاتب عدل في محكمة بداءة عنه عام ١٩٦٨. ثم صار قاضياً في محكمة بداءة الرمادي عام ١٩٧٣، تقاعد عام ١٩٩٨.
(٦٤) محمد شاكر المحمدي، المصدر السابق، ص١٢٣.
(٦٥) هي كنيسة كبيرة ذات قباب تحيط بها حديقة جميلة واسعة مسيجة بسياج متين من الحجر والكلس ، يحاذي أحد أسيجتها نهر الفرات بارتفاع شاهق بحيث لا يصلها ماء النهر عند الفيضان ، ينظر : عبد المطلب حامد الراوي ، المصدر السابق ، ص٣١٠ .
(٦٦) كنيسة يهود العوجة ، شأنها شأن كنيسة الشريعة من حيث الاستقلال ، تقع ضفة نهر الفرات تابعة ليهود العوجة يؤدون فيها طقوسهم الدينية ، ولبعد الكنيسة الثانية عنهم فكان موقعها محاذياً للطريق البراني على مسافة (١٠٠) منزل إلى الغرب من وادي سنان ، ينظر : عبد المطلب حامد الراوي ، المصدر نفسه ، ص٣١١ .
(٦٧) عبدالمطلب حامد الراوي ، المصدر نفسه ، ص٣١٠-٣١١ .
(٦٨) غادر معظمهم العراق عند اندلاع الحرب العربية الصهيونية عام ١٩٤٨ ، ينظر : سعد سلمان المشهداني ، النشاط الصهيوني في العراق ودوره في تهجير يهود العراق المخلصين ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص٨١ .

(٦٩) بلغ عدد المسيحيين واليهود في اللواء (١٠٣٦٥) حسب الإحصاء السكاني لعام ١٩٤٧ ، فيما بلغ عدد الصابئة والأزيديين (١٢٥) صابئة وأزيديين ، ينظر : الحكومة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، إحصاء السكان لعام ١٩٤٧ ، ص١٤٦-ص١٤٧ ؛ إبراهيم تركي جعاطة ، قضاء الفلوجة ، دراسة جغرافية اقليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦. ص٥٤-٥٥ .

(٧٠) كريم حيدر خضير ، تاريخ الشرطة العراقية ١٩٣٢-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٠ ، ص٥١ .

(٧١) د.ك.و ، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، تقارير المفتش الإداري ١٩٥٥ ، رقم الملف ٨٤٧٣/ ٣٢٠٥٠ ، و٥٢ ، ص٧٨ .

(٧٢) المصدر نفسه ، تفتيش مركز قضاء الفلوجة ، رقم الملف ٧٦٦٥/ ٣٢٠٥٠ ، و١٢ ، ص٣٠ .

(٧٣) د.ك.و ، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، تفتيش قضاء عنه ١٩٤٥ ، رقم الملف ٧٦٦٥/ ٣٢٠٥٠، و١٢ ، ص٣٠ .

(٧٤) كريم حيدر خضير ، المصدر السابق ، ص١٤٥ .

(٧٥) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج٤، ط٧، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٨، ص١٣٤.

(٧٦) د.ك.و ، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، تقارير المفتش الإداري ١٩٥٥ ، رقم الملف ٨٤٧٣/ ٣٢٠٥٠ ، و٥٢ ، ص٧٨ .

(٧٧) المصدر نفسه، و٧٠، ص١١٣.

(٧٨) د.ك. و، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، ملفه ٨٤٧٣/ ٣٠٢٥٠، و٧٧، ص ١٢٣

(٧٩) د.ك.و ، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، تقارير المفتش الإداري في لواء الدليم ١٩٥٧ ، رقم الملف ٥٨٠٨/ ٣٢٠٥٠ ، و٤٣ ، ص٦٣ .

(٨٠) جريدة الشعب ، بغداد ، العدد (٤٠٦٥) ، ٢١ كانون الثاني ١٩٥٨ .

(٨١) مهند عبد الكريم الحيدري ، رجال القضاء العراقي في القرن العشرين ، مطبعة الزهراء ، ج١، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص١١-١٢ .

(٨٢) تأسست وزارة العدلية في ٢٤ تموز ١٩٢١ ، وبعدها تم تشكيل دوائر المحاكم في ألوية العراق ، ومنها لواء الدليم عام ١٩٢٢ ، للمزيد من المعلومات ينظر ، صلاح عبد الهادي الجبوري ، تاريخ القضاء في العراق ١٩٢١-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٣ ، ص ص١٤-١٨ .

(٨٣) مقابلة مع القاضي مهدي صالح خلف الفهداوي ، بتاريخ ١٥/ ٦/ ٢٠١٣ .

(٨٤) مقابلة مع القاضي مهدي صالح الجبوري ، بتاريخ ٢٦/ ٦/ ٢٠١٣، فلوجة، الساعة التاسعة صباحاً . شغل منصب كاتب ومحقق عدلي في محكمة الفلوجه عام ١٩٥٦.ثم نقل الى محكمة جزاء بغداد عام ١٩٦٣، ثم رجع مرة ثانية الى محكمة الفلوجة عام ١٩٦٨. وتقاعد عام ١٩٨٣. وبعدها مارس المحاماة لمدة عشر سنوات.

(٨٥) صلاح عبد الهادي الجبوري ، المصدر السابق ، ص٢٢٨ .

(٨٦) مقابلة مع القاضي مهدي صالح الفهداوي ، بتاريخ ٢٠١٣/٦/١٥

(٨٧) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، وزارة الداخلية، ملفه ٣٨٨٨/ ٣٢٠٥٨٠٥/ و٦٧، ص٦٨؛ فتحي عبد الرضا الجواري، سند العدالة أعلام القضاة في العراق، ط١، بغداد، ٢٠٠٧، ص ص ٩٦- ٩٨؛ جريدة الوقائع ، العدد/ ٢٤١٢، في ١٠/٥/ ١٩٤٦ ؛ جريدة الوقائع ، العدد/ ٢٥١٥، في ١٩٤٧/٨/٢٥ ؛ العدد /٢٦٠١/في ١٩/ ٤/

١٩٤٨؛ العدد/ ٧٦٧/ في ٢٣/ ٨/ ١٩٤٩؛ العدد/ ٢٨٩٢/في ١٠/١٩/ ١٩٥٠ ؛ العدد/ ٣٠٠٤/ في ٧/٣٠/ ١٩٥١ ؛ العدد/ ٣٢٨٢/ في ٢٠/ ٧/ ١٩٥٣ ؛ العدد ٣٤٨٨/ في ١٠/٢٣/ ١٩٥٤؛ العدد/٣٩٩٣/ في ٢٨/ ٥/ ١٩٥٧:

(٨٨) عبد الامير العكيلي ، اصول الاجرات الجنائية في قانون اصول المحاكمات الجزائية ، بغداد، مطبعة المعارف ، ١٩٧٥، ص٣٥.

(٨٩) فاضل عوني ، شرح نظام دعاوي العشائر ، مطبعة أسد، بغداد، ١٩٦٧، ص٨.

المصادر والمراجع

أولاً: ملفات البلاط الملكي: الوثائق غير منشورة.

١ - د.ك.و ، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، تفتيش قضاء عنه ١٩٤٥ ، رقم الملف ٧٦٦٥/ ٣٢٠٥٠،

٢ - د.ك.و ، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، تقارير المفتش الإداري ١٩٥٥ ، رقم الملف ٨٤٧٣/ ٣٢٠٥٠ .

٣ - د.ك.و، تفتيش مركز قضاء الفلوجة ، رقم الملف ٧٦٦٥/ ٣٢٠٥٠ ،

٤ - د.ك.و ، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، تقارير المفتش الإداري ١٩٥٥ ، رقم الملف ٨٤٧٣/ ٣٢٠٥٠

٥ - د.ك.و ، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، تقارير المفتش الإداري في لواء الدليم ١٩٥٧ ، رقم الملف ٥٨٠٨/ ٣٢٠٥٠ ، .

٦ - د.ك. و، البلاط الملكي ، وزارة الداخلية ، ملفه ٨٤٧٣/ ٣٠٢٥٠،

٧ - د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، وزارة الداخلية ، ملفه ٣٨٨٨/ ٣٢٠٥٨٠٥/

ثانياً: المطبوعات الحكومية : الوثائق المنشور ة.

١ - الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي لسنة ١٩٥٨،

٢ - الحكومة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، إحصاء السكان لعام ١٩٤٧،

ثالثاً : الرسائل والاطاريح :

١ - إبراهيم تركي جعاطة ، قضاء الفلوجة ، دراسة جغرافية اقليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٢ - صلاح عبدالهادي الجبوري ، تاريخ القضاء في العراق ١٩٢١-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد ،كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٣.

٣-عدي حميد فهد المحمدي ،دور نواب الدليم في البرلمان العراقي (١٩٢٥- ١٩٥٨) ، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ،كلية التربية٢٠١١ ،

٤-عباس فرحان ظاهر الموسوي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ ، دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد ،كلية التربية (ابن رشد)

٥-كريم حيدر خضير ، تاريخ الشرطة العراقية ١٩٣٢-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٠ .

رابعاً: الكتب العربية والمعربة:

١ - احمد فهمي، تقرير حول العراق المطبعة العصرية، بغداد، ١٩٢٦.

٢ - ايناس سعدي عبدالله، تاريخ العراق الحديث ١٢٥٨ - ١٩١٨، ط١، مكتبة عدنان، بغداد ، ٢٠١٤.

٣ - رشاد الخطيب الهيتي ، هيت في إطارها القديم والحديث ، ج١و ج٢ ، ط١، مطبعة اسعد ، بغداد، ١٩٦٧.

٤ - زين احمد النقشبندي ، تاريخ مقاهي بغداد القديمة ، ٢٠٠١.

٥ - سلمان حميد الكبيسي ،كبيسة مدينة العطاء ، دراسة جغرافية وتاريخية واجتماعية ، ط١، بغداد، ١٩٨٦ ،

٦ - سليمة عبد الرسول ، التراث العماري في عنه وراوه ، بغداد ، ١٩٨٨

٧- ستار نوري العبودي ، المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني ، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ، ٢٠٠٦ .
٨- سعد سلمان المشهداني ، النشاط الصهيوني في العراق ودوره في تهجير يهود العراق المخلصين ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص٨١ .
٩- طه محمد عبد اللطيف البياتي ، حديثة الفرات ، د.ت.
١٠- عبد الجبار فارس ، عامان في الفرات الاوسط ، ط١، مطبعة الراعي ، النجف الاشرف ، ١٩٣٥،
١١- عامر رشيد السامرائي ، لمحة على الأزياء الشعبية ، وزارة الثقافة والإعلام ، د.م ، ١٩٧٠ ،
١٢- عبد الرحمن جمعة الهيتي ، هيت في ظلال الماضي ، د.م،
١٣- عبد الرحمن جمعة الهيتي ، ملامح المجتمع الهيتي من خلال أمثاله الشعبية ، دار العراب للدارسات والنشر ، ٢٠١٢.
١٤- علي الوردي ، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، ط١، بيروت ، ٢٠١٣.
١٥- عماد عبد السلام رؤوف ، مظاهر الحياة الاجتماعية ، موسوعة الموصل الحضارية ، ط١، مجلد ٤ ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢ .
١٦- عبد المطلب حامد الراوي ، عانه ما كتبوا عنها ومالم يكتبوا ، ط١،دار المناهج ، دمشق ، ٢٠١١،
١٧- عبد الامير العكيلي ، اصول الاجرات الجنائية في قانون اصول المحاكمات الجزائية ، بغداد، مطبعة المعارف ، ١٩٧٥.
١٨- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٤، ط٧، دار الشؤون الثقافية ، بغداد، ١٩٨٨ ،
١٩- عباس ياسر، صفحات مطوية من تاريخ المرأة في العراق، مجلة بين النهرين، العدد ١٧، الموصل، ١٩٧٧.
٢٠- فاضل البراك ، المدارس اليهودية والإيرانية في العراق ، ط٢، بغداد ، ١٩٨٥ ،
٢١- فاضل عوني ، شرح نظام دعاوي العشائر ، بغداد، مطبعة أسد، ١
٢٢- فتحي عبد الرضا الجواري، سند العدالة أعلام القضاة في العراق، ط١، بغداد، ٢٠٠٧،
٢٣- محمد شاكر المحمدي ، تاريخ الفلوجة من الجذور الى منتصف القرن العشرين ، ط٢ ،٢٠٠٩،
٢٤- مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ،ج٢، دار الحكمة ، لندن.
٢٥- مازن لطيف ، يهود العراق ، ط١، مكتبة عدنان ، بغداد ، ٢٠١١ ،
٢٦- مهند عبد الكريم الحيدري ، رجال القضاء العراقي في القرن العشرين ، مطبعة الزهراء ، ج١، بغداد ، ٢٠٠٥ ،
٢٧- نجاح ساسون الهيتي ، شذرات من تراث هيت ، د.م ، د.ت ،
٢٨- هشام جواد، مقدمة في كيان العراق الاجتماعي، مطبعة المعارف ، بغداد،١٩٤٦ هلال كاظم حميري الشبلي ، الريف في الصحافة العراقية ١٩٣٢- ١٩٥٨دراسة تاريخية ،ط١، مطبعة الميزان ، النجف الاشرف ، ٢٠١٣.
٢٩- هادي أحمد مخلف ، حيازة الارض الزراعية واستثماراتها في محافظة بغداد ، ط١، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٧،
٣٠- وليد محمود الجادي ، الأزياء الشعبية في العراق ، بغداد ، ١

خامساً: المقابلات الشخصية :

١- مقابلة مع ثابت شعبان ناصر، بتاريخ ١٧/ ٢/ ٢٠١٣.
٢- مقابلة مع خلف أحمد البلوه العلواني ، بتاريخ ١٥/ ٥/ ٢٠١٣ .

٣- مقابلة مع الحاج خالد أحمد جبر الكبيسي ، بتاريخ ١/ ٦/ ٢٠١٣.
٤- مقابلة مع القاضي مهدي صالح الجبوري ، بتاريخ ٢٦/ ٦/ ٢٠١٣ .
٥- مقابلة مع القاضي مهدي صالح خلف الفهداوي ، بتاريخ ١٥/ ٦/ ٢٠١٣ .
٦- مقابلة مع ثابت شعبان ناصر، بتاريخ ١٧/ ٢/ ٢٠١٣.
٧- مقابلة مع عبد الواحد منصور، بتاريخ ١٤/ ٧/ ٢٠١٣.
٨- مقابلة مع عناد يوسف زايد، بتاريخ ١٨/ ٢/ ٢٠١٣.
٩- مقابلة مع الحاج محمود دلي ال جعفر ، بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٥.
١٠- مقابلة مع أحمد حسن العلواني ، بتاريخ ١٨/ ٧/ ٢٠١٣ .
١١- مقابلة مع سعدون صبري جاسم المشهداني ، بتاريخ ١٥/ ١/ ٢٠١٣ .

سادساً: الصحف:

١- الشعب، جريدة، بغداد، العدد (٤٠٦٥)، ٢١ كانون الثاني ١٩٥٨.
٢- جريدة الوقائع، العدد/ ٢٤١٢، في ١٠/٥/ ١٩٤٦.
٣- الوقائع، العدد/ ٢٥١٥، في ١٩٤٧/٨/٢٥.
٤- الوقائع، العدد /٢٦٠١/في ١٩/ ٤/ ١٩٤٨.
٥- الوقائع، العدد/ ٧٦٧/ في ٢٣/ ٨/ ١٩٤٩.
٦- الوقائع، العدد/ ٢٨٩٢/في ١٠/١٩/ ١٩٥٠.
٧- الوقائع، العدد/ ٣٠٠٤/ في ٧/٣٠/ ١٩٥١.
٨- الوقائع، العدد/ ٣٢٨٢/ في ٢٠/ ٧/ ١٩٥٣.
٩- الوقائع، العدد ٣٤٨٨/ في ١٠/٢٣/ ١٩٥٤.
١٠- الوقائع، العدد/٣٩٩٣/ في ٢٨/ ٥/ ١٩٥٧: